

مهارات إدارة الصف:

لعل من أهم الصعوبات التي تواجه المدرب داخل الصف وجود مشاركين يكثرون من الكلام ومقاطعة الآخرين، ويمكن للمدرب التعامل مع هؤلاء من خلال:

- عدم توجيه الأسئلة إليهم، وإتاحة الفرصة أمام الآخرين للإجابة.
- بعد أن يقوم أحدهم بالإجابة بالقدر الكافي يمكن الطلب منهم إتاحة الفرصة للآخرين للتعبير عن آرائهم وأفكارهم.
- محاولة البحث عن المتدربين الذين يخافون من المشاركة أو يخجلون وإشراكهم فيها.
- تسجيل النقاط التي تم عرضها أثناء النقاش على اللوح القلاب والإشارة إليها في كل مرة يحاول فيها البعض العودة لمناقشتها.
- من الممكن مناقشة هذه المشكلة مع فريق العمل المركزي الذي يقوم بالتعامل مع هؤلاء المتدربين بشكل إفرادي وسري.
- ومن الصعوبات التي يمكن أن يعاني منها المدرب سيطرة أسلوبه في التفاعل مع الآخرين على إدارة الصف، مما يؤثر على مشاركة المتدربين بفعالية ونشاط، ويمكن للمدرب أن يتجاوز هذه المشكلة من خلال:
- تجنب استخدام تعابير الوجه أو حركات الجسم في التعبير عن مشاعره أثناء النقاش مما يجنب المتدربين المشاركة ويشعرهم بالإحباط.
- الجلوس أثناء النقاش مع المتدربين للبقاء في سوية واحدة معهم.
- الإجابة عن أسئلة المتدربين بركة وهدوء وليس بشكلٍ حازم وعنيف.
- إتاحة الوقت الكافي للمتدربين للمشاركة والحديث.
- التعبير عن الاهتمام باستخدام عبارات متكررة مثل هذا اقتراح جيد أو هذه فكرة عظيمة.
- تشجيع المتدربين الدائم والمستمر خاصة أولئك الذين يبذلون جهداً أو يطلبون إيضاحات وشرح أو يقدمون أعمالاً ناجحة خلال عمل المجموعات أو يشاركون في النقاش بفعالية.
- دعم الآخرين من المتدربين الذين يفضلون الصمت وعدم المشاركة دون إجبارهم قسراً على المشاركة.

رابعاً- مهارات تيسير التدريب:

- الجلوس مع بقية المدربين بشكل دائم ومناقشة أمور التدريب معهم، خاصةً المشكلات التي تعترضهم وطرق تجاوزها ونقاط القوة والضعف في كلٍ منهم.

- مشاركة المدربين نتائج التغذية الراجعة بشكلٍ دائمٍ ومستمر.

- العمل مع بقية المدربين كفريق واحد يقوم بعض أفراده بإدارة التدريب والآخرين بإدارة النقاش وغيرهم بإدارة عمل المجموعات وهكذا.

- مراجعة نشاطات التدريب كل يوم والتأكيد على دور كل مدرب في اليوم اللاحق.

- مراجعة محتويات الحقيبة التعليمية مع المدربين بدلاً من توزيع محتوياتها على المدربين وتقسيم المسؤولية بشكل فردي بينهم.

أما أثناء عمل المجموعات فيجب أن يقوم المدرب بما يلي:

- البقاء داخل الصف وإظهار الاهتمام والاستعداد للمساعدة في أي وقت.

- ملاحظة المتدربين أثناء عمل المجموعات وتقديم المساعدة عند الحاجة.

- تشجيع المتدربين على طرح الأسئلة حول أي غموض يعتري عمل المجموعات.

- مناقشة النقاط والاستفسارات الهامة التي قد يطرحها بعض المتدربين مع مجموعات العمل كافةً.

- الطلب من بقية المدربين في الصف المشاركة في الإجابة عن الأسئلة التي قد يجد المدرب صعوبة في شرحها دون إظهار ذلك للمتدربين.

أما عند إدارة المناقشة الجماعية فيجب:

- البدء بالمناقشة بعد التأكد من أن جميع مجموعات العمل قد أتمت المهام المطلوبة منها.

- تقديم الملاحظات المناسبة للتذكير بالقواعد الهامة في عمل المجموعات قبل بدء التمارين العملية.

- تذكير المتدربين بأهداف النقاش ومحاوره الأساسية.

- غالباً لا يوجد إجابة وحيدة صحيحة لعمل المجموعات والمهم أن يقدم المتدربون استنتاجات منطقية وذات علاقة بموضوع النقاش.

- محاولة مشاركة جميع المتدربين في النقاش حول عمل المجموعات.
- تسجيل النقاط الهامة التي تم طرحها أثناء النقاش.
- المشاركة في النقاش بالحدود الدنيا وبما يكفل استمراريته لحين تغطية النقاط الأساسية الهامة حول موضوع النقاش.
- طرح الأسئلة بدلاً من التعليق لتحفيز النقاش.
- تلخيص النقاش أو الطلب من أحد المتدربين القيام بذلك.
- شكر المتدربين على مشاركتهم الفعالة في عمل المجموعات وإضافاتهم القيمة حول الموضوع ورغبتهم العمل ضمن مجموعات وإبداعاتهم المتميزة في هذا المجال.

All Rights Reserved © [Arab British Academy for Higher Education](http://www.abahe.co.uk)